

## ثم دخلت سنة ثلاثين وست مئة

في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وأنا بدمشق.

ففيها أنشئت دار الحديث الجديدة، أنشأها الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب، وكانت تعرف أولاً بدار قايماز النجمي، وبدئ بالاشتغال فيها مستهل رمضان من هذه السنة.

وفي هذه السنة توفي جماعة من السلاطين، منهم المغيـث بن المغيـث بن العادل<sup>(١)</sup>، والعزیز عثمان بن العادل<sup>(٢)</sup>، وابنه<sup>(٣)</sup>، ومظفر الدين صاحب إربل<sup>(٤)</sup> وغيرهم<sup>(٥)</sup>.

توفي ابن المغيـث في حصار حصن كيفا في المحرم.

وتوفي العزيز عثمان ليلة الحادي عشر من رمضان - ومولد العزيز عثمان في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة - بالتأعـمة<sup>(٥)</sup>.

(١) هو شهاب الدين محمود بن المغيـث عمر بن العادل، له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٣/٣، وقد خلط بأولاد العادل في «شفاء القلوب»: ٣٢٦، وترويح القلوب: ٥١.  
(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنذري: ٣/٣٤٩، تاريخ الإسلام (ت ٥٩٥، وفيات ٦٣٠هـ)، الوافي بالوفيات: ١٩/٥٠٥-٥٠٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/١ق/٢٨٧، شفاء القلوب: ٣٢٠-٣٢١، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨١، المدارس: ١/٥٤٩-٥٥٠، القلائد الجوهريـة: ١/١٣١، شذرات الذهب: ٥/١٣٦-١٣٧، ترويح القلوب: ٥٧.

وفي تاريخ الإسلام: توفي العزيز بيستانه المعروف بالتأعـمة بيت لها.

(٣) هو الظاهر نجم الدين أيوب بن العزيز، وقد ولي بعد أبيه، ومات في السنة نفسها. انظر «شفاء القلوب»: ٣٢١.

(٤) هو كوكبوري بن علي بن بكتكين، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنذري: ٣/٣٥٤، وفيات الأعيان: ٤/١١٣-١٢١، مفرج الكروب: ٥/٤٨-٦٢، الحوادث الجامعة: ٢٨، تاريخ الإسلام (ت ٦٠٦هـ)، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٣٤-٣٣٧، العبير للذهبي: ٥/١٢١-١٢٢، الوافي بالوفيات: ٢٤/٣٧٧-٣٧٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، نزهة الأنام: ٥٢-٥٣، العقد الثمين: ٧/١٠٠-١٠٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٢، شذرات الذهب: ٥/١٣٨-١٤٠، وأخباره مشهورة في تواريخ تلك الفترة.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في (ب).

وفيها توفي<sup>(١)</sup> بهاء الدين بن أبي اليُسْر<sup>(٢)</sup> في خامس عشر محرّم، ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة، ودفن بجنب أبيه بجبل قاسيون.

### ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وست مئة

ففيها مات الشيخ أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم، التغلبي المعروف بالسيف الآمدي<sup>(٣)</sup>، ودفن بجبل قاسيون رابع صفر.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصولين، والجدل، والخلاف، والمنطق، وعلوم الأوائل، وصنّف فيها كتباً كثيرة.

(١) في الأصل جاءت هذه الترجمة في وفيات سنة (٦٣١هـ)، عقب ترجمة الآمدي، وفي (ك) (و) و(س) جاءت قبلها في السنة نفسها، أما في (ب) فقد جاءت في آخر وفيات سنة (٦٣٠هـ)، وقد أثبتنا كما جاءت فيها لموافقها بقية المصادر في سنة وفاته، والله أعلم.

(٢) هو إبراهيم بن أبي اليسر شاکر بن عبد الله المعري التنوخي، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٣٢٩/٣، وتاريخ الإسلام (ت ٥٦٨، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٥٦/٢٢، الروافي بالوفيات: ١٩/٦، النجوم الزاهرة، ٢٨١/٦، شذرات الذهب: ١٣٥/٥، تاريخ معرة النعمان: ٢٠٩/٢.

والده أبو اليسر شاکر بن عبد الله، كان كاتب الإنشاء لعماد الدين زنكي، ثم لابنه نور الدين، وتوفي (٥٨١هـ)، انظر كتاب الروضتين: ٢٩/٢.

(٣) له ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦١، مرآة الزمان، (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزري: ٣٦٠-٣٥٩/٣، عيون الأنبياء: ٦٥٠-٦٥١، وفيات الأعيان: ٢٩٣-٢٩٤، مفرج الكرب: ٧٨/٤، ٣٥/٥-٤١ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، المختصر في أخبار البشر: ١٥٥/٣-١٥٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٥، وفيات سنة ٦٣١هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٦٦-٣٦٤/٢٢، ميزان الاعتدال: ٢٥٩/٢، المعبر للذهبي: ١٢٤/٥-١٢٥، الروافي بالوفيات: ٣٤٠-٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠٦-٣٠٧/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٧/١-١٣٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٣١هـ)، لسان الميزان: ٢٢٦-٢٢٨، النجوم الزاهرة: ٢٨٥/٦، حسن المحاضرة: ٥٤١/١، الدارس: ٣٩٣/١، شذرات الذهب: ١٤٤/٥-١٤٥.